طرق لمعاقبة الطفل لن تلحق ضررًا بثقته بنفسه

إن أغلبية الأهل تقريبًا مقتنعين بأنهم يقومون بالعمل الصحيح لتربية أطفالهم وتعليمهم الدروس. لكن في الواقع ، الأمر ليس بهذه البساطة والسلاسة . في معظم الأحيان ، لا يستطيع الكبار التحكم في عواطفهم ويعاقبون أطفالهم أكثر مما يستحقون.

هذا الأمر ، بدوره ، له عواقب سلبية على الأطفال : فهم يطورون المخاوف والصور النمطية التي تجعل كل شيء أصعب بالنسبة لهم. ونحن مقتنعون بأن لا أحد يحب معاقبة الأطفال ، ولكن في بعض الأحيان يكون الأمر ضروريًا للغاية . يمكن أن تساعدنا التوصيات المقدمة من الخبراء في التعامل مع هذه المواقف ، لذلك قررنا مشاركتها معك.

1- إذا لم يكن لدى الطفل نوايا سيئة، فلا يجب معاقبته

في معظم الأحيان، لا يحاول الأطفال إيذاء أي شخص، بل يريدون اكتشاف الأشياء. وعندما يحاول الطفل أن يتعلم، ينبغي دعمه حتى إذا أدت أفعاله إلى شيء سيء. وينطبق نفس الشيء على الحالات التي كانت مصادفة كاملة.

عند معاقبة الأطفال على الحوادث، يخاطر الآباء برفع شخص غير حاسم. يمكن أن يفعلوا الأشياء على أمر جيد لأنهم معتادون على التصرف بحضور شخص قوي. لكن هذا الشخص البالغ لا يمكنه اتخاذ قراراته بنفسه، كما أنه ليس مسؤولاً بشكل كبير.

2- تختلف الاقتراحات والأوامر عن بعضها

تسمى هذه الحالات بإجراءات نمطية. في معظم الأحيان ، يعتقد الآباء أن الطرق التقليدية للتنشئة صحيحة. إن تفكير الكبار هو على هذا النحو: "لأنه صحيح" أو "لأن والدي فعلوا الشيء نفسه. "هناك فرق كبير بين القول "ربما، يجب ألا تلعب بالألعاب؟" وبين "لا تلعب بالألعاب". الأول هو اقتراح، والأخير هو أمر. لذا، يجب عليك معاقبة أطفالك فقط إذا أمرت أطفالك بالقيام أو عدم القيام بشيء ما.

إذا كان الطفل قويًا وثابتًا عاطفيًا ويعاقب على مخالفة الاقتراح ، فسيكون مقبولاً بالنسبة له. ولكن إذا كانت حساسة، يمكن أن

تؤذيهم. عندما يكبر الطفل الحساس، قد يجعله هذا يريد اتباع أوامر جميع الأشخاص الذين يحترمونهم لأنهم يخافون من العواقب.

3- لا ينبغي أن يكون العقاب عاطفيًا

إذا كان الطفل لا يريد أن يطيع الأوامر، فإن بعض الآباء يغضبون حقاً ولا يستطيعون السيطرة عليه رغم أنهم يحبون أطفالهم. وغالبا ما يحدث ذلك بسبب التوقعات الكبيرة لدى الأهل للأطفال. وعندما تتوافق هذه التوقعات مع الواقع، يصبح الوالدان غير راضين. يجب قمع هذه المشاعر.

إذا كان الطفل سهل التأثر، فقد يواجه مشاكل في المستقبل بسبب الصراخ. يقول علماء النفس أنهم قد يعتمدون على الأشخاص الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية عالية.

4- العقوبة بالأماكن العامة غير مقبولة

تجعل العقاب بالأماكن العامة الأطفال يشعرون بالحرج والغضب. لا يوصي علماء النفس باستخدام عبارات شائعة مثل "ما الذي سيقوله الآخرون؟" بالمناسبة ، يحدث نفس الشيء عندما يكافأ الأطفال علنًا ، قد يصبحون متغطرسين جدًا.

إن الطفل الذي غالباً ما يُعاقب في الأماكن العامة يشعر بالذل ويتوقع أن يتكرر الوضع. في عمر البالغين، يمكن أن يتحول إلى شخص يعتمد كليًا على رأي الأغلبية ولن يكون قادر على اتخاذ قراراته بنفسه.

5- عندما لا تعرفين من هو مذنب، عاقبي كل أطفالك

إذا كنت غير متأكدة من أي طفل هو المذنب، يجب ألا يعاقب أحدهم فقط. في حالة عندما يكون طفلك مع صديق، يجب ألا تنتقد الأطفال الآخرين على الإطلاق. إذا كانوا مع إخوانهم أو أخواتهم وكان الشيء الذي فعلوه جديًا ويجب أن يعاقبوا، فينبغي معاقبة الجميع.

6- يجب أن تكون العقوبة مناسبة لسن الطفل وهواياته

يجب أن يكون نظام العقاب واضحًا ومتوازنًا. لا تعطي طفلك نفس

العقوبة للعلامات المدرسية السيئة ونافذة مكسورة. بالنسبة للأشياء الصغيرة – عقوبات صغيرة، أما الأشياء الكبيرة – عقوبات أكبر.

أيضًا، يجب أن تأخذي عمر الطفل والتفضيلات في الاعتبار. إذا كان الطفل يحب وسائل الإعلام الاجتماعية، يجب أن تحدي من وقت استخدامه الذي سيكون عقابًا جيدًا.